الخراز هدفنا توطين العمل الخيري

أكد أن تعزيز الرقابة على العاملين فيه بهدف تنظيمه وحمايته وتنمية إيراداته

الخراز: هدفنا توطين العمل الخيري لمساعدة المحتاجين في الداخل

| كتب ناصر المحيسن |

أفاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سعد الخراز أن الوزارة وجهت الجمعيات والمبرات الخيرية إلى توطين العمل الخيري بشكل أكبر داخل الكويت، وتوجيهه لتكوّن مشاركة مجتمعية مع الحكومة للاستفادة من الاعمال الخيرية داخل البلاد، مؤكداً دعم واستمرار العمل الخيري في الخارج إلا أنه خلال الفترة المقبلة سيتم التركيز على الداخل ومساعدة المحتاجين.

وعلى هامش المؤتمر الأول لاتحاد المبرات والجمعيات الخيرية، الذي عقد في غرفة تجارة وصناعة الكويت، صباح أمس بحضور وزيرة الشؤون السابقة هند الصبيح، ورئيس مجلس إدارة اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية خالد العيسى الصالح، أكد الخراز حرص الوزارة على دعم وتشجيع العمل الخيري وتنمية ايراداته، إلى جانب تنظيمه وحمايته، من خلال تعزيز الرقابة على الجهات العاملة في مجال العمل الخيري بالتعاون مع جهات الدولة، بدءا من اشتراطات الحصول على تراخيص ممارسة أنشطتها، مروراً بالرقابة على التزامها بالقوانين والنظم، وانتهاء بالتقارير الدورية وتقييمها من الجهات المعنية.

وقال إن «الجمعيات الخيرية ودورها يعزز توجه الدولة في دعم العمل الخيري، إضافة إلى جهودها نحو توطين العمل الخيري».

وحول المؤتمر، ذكر أن «المؤتمر جاء تحت عنوان جميل من أجل عمل خيري مشترك وهذا ما تهدف إليه الوزارة من خلال إشهار الاتحاد، وذلك لتوحيد الجهود والتركيز على توطين العمل الخيري مع توحيد جهودهم في الخارج واغاثة المنكوبين»، آملا أن يكون المؤتمر دافعا لبقية الجمعيات والمبرات إلى الانتساب للاتحاد.

وفي شأن قانون العمل الخيري، قال الخراز: «ثمة توافق مع النواب، وقد أدلى رئيس اللجنة البرلمانية المعنية بتصريح بذلك، ونأمل أن يرى النور قريبا خلال دور الانعقاد المقبل»، مبينا أن «القانون السابق 24/1962 يكفي أن أقول إنه مضى عليه أكثر من 57 عاما، والقانون الجديد بمواده سيكون مواكبا للمتطلبات في الحاضر والمستقبل، إذ يشمل القانون جمعيات النفع العام ككل سواء الخيري والاهلي والمبرات»، كاشفا عن توجه لإيجاد قانون للجمعيات الاهلية وآخر للتطوع بعد إقرار العمل الخيري.

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد خالد العيسى الصالح، أن الجهود الخيرية في الكويت ليست جديدة إنما جبل عليها أهل الكويت منذ القدم.

ولفت إلى أن الكويت تشهد وضعا عالميا مميزا في العمل الانساني بدءا من الأمراء وآخرين، على رأسهم يوسف الصبيح ويوسف البدر، متمنيا أن يستمر العمل الخيري من قبل أهل الخير تحقيقاً لمصلحة الجميع من خلال الجيل الحالي أو القادم. وأكد الصالح أن «عمل الخير ينسجم مع تاريخ الكويت الذي أنشىء في الماضي ومازال مستمرا في مد يد العون للكبير والصغير والبلدان العربية»، مهنئا سمو الأمير الذي يرعى كل الأعمال الخيرية في البلاد حامدا الله عزوجل على عودته سالما معافى إلى الكويت.

بدوره، قال مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في البلاد الدكتور سامر حدادين، إن «المفوضية والاتحاد يتعاونان في مجال العمل الانساني الدولي ودعم الحاجات الانسانية للاجئين في عدد من بلدان العالم»، مشيرا إلى أن المفوضية تسعى لتوثيق الشراكة مع الاتحاد واعضائه، وذلك استكمالا لجهود الكويت الانسانية السباقة في الجهود المستمرة، والتي منحت على اثره لقب مركز العالم الانساني وأدرجت من ضمن أعلى عشرة مانحين لدى المفوضية بأكثر من 400 مليون دولار.

وكشف أن الكويت ممثلة ببيت الزكاة كانت أول من قدم المساعدة للروهينغا من خلال بيت زكاة حكومي، إضافة إلى جهود أخرى في منح المفوضية تراخيص لتنفيذ حملة تبرعات لتنفيذ حملاتها الإنسانية.

المصدر: 713/ [illegible]